

### الأسبوع الخامس من الصوم

يا ربّ، مثلما هذا المخلّع تحدّى الصُّعوباتِ كي يَصِلَ إليك. إجعلني أنا أيضاً أتحدّى صعوبات ومخاطرِ هذه الحياة، حتّى أصلَ إليك كي تلمسني لمسّة شفاء. يا ربّ، إجعل إيماني مثلَ إيمان اللّذين حملوا ذلك المخلّع إليك، فبإيمانهم الكبير فيك، وثقتهم الأكيدة برحمتك، استطاعوا أن يصلوا إليك رغم المشقّة في عبور الجماهير الغفيرة ليضعوا ذلك المخلّع أمامك. فاجعلني أوْمِنُ بك إيماناً ثابتاً حتّى أُعبرَ إليك. قُلْتَ للمخلّع: مَغْفورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ وللحال شُفِيَ من ألمٍ وعذابٍ عاشهُ سنين. شُفِيَ للحال وقامَ وحملَ سريره ومشى، أتمنى أن لا أعيشَ في آيةٍ خطيئةٍ تجعلني أعاني الألم لسنين طويلة، فمحبّتك ورحمتك عظيمتين وهما تكفيان.

وطننا مخلّع وكسيح، والبعضُ فاقد الإيمان، فقدُ شعبنا إليك وامرُهُ أن تَسَلِّحَ بالإيمان وبيّثت في محبّتك حتّى يَنْتفض ويقوم يمشي مثلما قامَ المخلّع ومشى.

آمين